وليقضِ وليحلّ ثم ليهلّ بالحج وليهدِ فمن لم يجد هديًا فليصم ثلثة
ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم
الركن اول شيء ثم خبّ ثلثة اطواف ومشى اربعًا فركع حين قضى
طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا
فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه
حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل
من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ساق الهدي من الناس وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي
فليحلل الحل كله وان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيمة

باب دخول مكة والطواف من الحاج

قال نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يقدم مكة الا بات
بذي طوى حتى يصبح ويغتسل فيدخل مكة نهارًا واذا نفر منها مر
بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يفعل ذلك وقالت عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم

لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها وقال عروة بن الزبير
قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عايشة رضي الله عنها انه اول شيء
بداء به حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر
فكان اول شيء بداء به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل
ذلك وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف في الحج او العمرة
اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف
بين الصفا والمروة وقال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر
ثلثًا ومشيا اربعًا وكان يسعى بين الميلين ببطن الميل اذا طاف بين
الصفا والمروة وقال جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة
اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلثًا ومشى اربعًا وسئل
ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستلمه ويقبله وقال ابن عمر لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من
البيت الا الركنين اليمانيين وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وعنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم طاف بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار بشيء في يده وكبر

Copyright © King Saud University